

# السعودية تطلق موسم الصيف السياحي «تنفس»

## السعوديون والمقيمون يستمتعون بكنوز البلاد الطبيعية والتاريخية

فتح تشفي فايروس كورونا المجال أمام السعوديين لاكتشاف بلادهم، بعد أن تسبب في غلق المطارات والموانئ والبوابات البرية، وأطلقت هيئة السياحة موسم الصيف لاكتشاف وجهات سياحية تمتد من الشمال إلى الجنوب وتتوزع بين المرتفعات الجبلية والسواحل الشاطئية والمواقع التاريخية.

الرياض - أعلنت الهيئة السعودية للسياحة، إطلاق موسم صيف السعودية «تنفس» في الفترة من 25 يونيو إلى 30 سبتمبر 2020، ليستمتع من خلالها السعوديون والمقيمون، باكتشاف الطبيعة الساحرة، والتنوع المناخي، والعشق التاريخي، والثقافة السعودية الأصيلة في عشر وجهات سياحية.

وقال وزير السياحة السعودي، أحمد الخطيب، «باتي موسم صيف السعودية كفرصة رائعة لاكتشاف الوجهات السياحية المتعددة في المملكة، وما تحويه من كنوز تاريخية وطبيعية وثقافية، كما يسهم إطلاق الموسم في هذا الوقت تحديداً في تعزيز جهود الوزارة الرامية إلى إنعاش القطاع السياحي الأكثر تأثراً من تداعيات أزمة كورونا». وجعل وباء كورونا السعوديين يقبلون على السياحة الداخلية بشكل منقطع النظير، ويساهم سفرهم بالسيارات في اكتشاف كم في بلادهم من كنوز وجمال واطمئنان.

وتنشر الهيئة السعودية للسياحة في وقت سابق نتائج استطلاعات للرأي كتشفت أن 81 في المئة من السعوديين يرغبون في السياحة الداخلية، ولتحقيق تطلعات القطاع المتنامية مع طموحات رؤية المملكة، الساعية إلى الإسهام في تنوع قاعدة الاقتصاد، وجذب الاستثمارات، وزيادة مصادر الدخل، وتوفير فرص العمل للمواطنين».

وقال رئيس الهيئة السعودية للسياحة فهد حميد الدين إن «المواطنين والمقيمين في السعودية يشعرون بضيق شديد جراء فترة منع التجول، لذا لدى الكثير منهم الرغبة في السياحة الداخلية، وتشجع الشركات على استغلال هذه الفرصة».

وأضاف أن وزارة السياحة وضعت التراخيص للمشغلين في السياحة وكذلك الاحتياطات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة التي وضعت البروتوكولات لهذا الأمر، لافتاً إلى أنهم قدموا كل المعلومات التي لديهم للشركات العاملة في القطاع التي استعدت في هذا الصيف لتقديم خدمات تحوز على رضا السائح. ويتجه المواطنون السعوديون لاستخدام السيارات في السفر بدلا من الطائرة، وهو ما يمثل متعة إضافية في اكتشاف الوجهات السياحية المتنوعة.

وتنوع الوجهات السياحية لصيف موسم السعودية حول المملكة لتغطي معظم نقاط الجذب السياحي، في تنوع هائل للأنشطة والفعاليات التي تتوافق مع طبيعة وطقس المكان، فمن مدينة تبوك في أقصى الشمال التي تضم الأودية الخصبة والمناطق الرملية وعجائب التشكيلات الصخرية، مروراً بالشواطئ الساحرة والهادئة في مدينتي أمّالج ونيبع، ثم مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بشواطئها الخلاب وأنشطتها وفعاليتها الترفيهية، ومدينة جدة بتاريخها وجاذبيتها، وصعوداً عبر سلسلة جبال السراوات في الطريق إلى الطائف مصيف العرب، والغابات الكثيفة والأجواء الباردة والقرى التاريخية في الباحة، وصولاً إلى مرتفعات عسير وقمم جبال مدينة أبها الشامخة بتاريخها وثقافتها وفنونها، وتستمر رحلة موسم صيف السعودية من القلب النابض للمملكة في العاصمة الرياض وصولاً إلى المنطقة الشرقية.

وقال الخطيب، «يستأنف القطاع السياحي نشاطه من جديد بروح



اكتشف بلادك



كنوز نحتها الزمان

ويطلق موسم صيف السعودية هذا العام بشكل مميز ومختلف؛ تتعدد فيه الخيارات للأثام كل الأنواع والمتطلبات وتناسب مختلف الفئات العمرية. وتقدم الفنادق عروضاً ترويجية مختلفة، كما تقدم شركات التنظيم السياحي عروضاً وباقات وخيارات واسعة للاستمتاع بالأنشطة السياحية المتنوعة، مثل زيارة الأماكن التاريخية والمتاحف، والرحلات والأنشطة البحرية بالإضافة إلى الأنشطة والرياضات الجبلية.

وفي وقت سابق قالت وزارة السياحة السعودية الأحد الماضي إن السعودية تخطط لتدشين صندوق للتنمية السياحية برأس مال مبدئي قيمته أربعة مليارات دولار في إطار خطط تنوع الموارد الاقتصادية في مواجهة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وأوضحت الوزارة في بيان أن الصندوق سيطبق أدوات استثمار في الدين والأسهم لتطوير قطاع السياحة بالتعاون مع بنوك خاصة وبنوك استثمار. وقال وزير السياحة أحمد الخطيب إن «إطلاق الصندوق في الوقت الحالي،

فيما يواجه قطاع السياحة تحديات عالمية غير مسبقة، يدل على ثقة المستثمر القطاع الخاص في النظرة المستقبلية طويلة الأمد للسياحة في السعودية».

والسياحة من الأعمدة الرئيسية للإصلاحات الاقتصادية في السعودية التي تضمنتها رؤية 2030 والرامية إلى الحد من الاعتماد على إيرادات النفط.

وفتحت السعودية العام الماضي، أبوابها أمام السياح من كافة أنحاء العالم، وأطلقت نظام تأشيرات لتشجيع الشركات الأجنبية للاستثمار في القطاع الذي تأمل المملكة أن يسهم بأكثر من عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030 ارتفاعاً من ثلاثة في المئة حالياً.

وتبني المملكة آمالاً كبيرة على مشاريع سياحية في عدة مناطق مثل الدرعية والقدية والعلّاء والبحر الأحمر، لتوجيه صرف ميزانية الترفيه الأسرية إلى داخل المملكة وتلبية كافة احتياجات المواطن بدلاً من السفر إلى الخارج وبتماسي هذا التوجه مع الأزمة التي فرضها انتشار فايروس كورونا وغلغ الحدود.

## السفر في زمن كورونا: شروط صارمة وأسعار غالية

ما قبل كورونا ليست كما بعده وهو ما يدفع العديد من شركات الطيران إلى البحث عن إمكانية تطوير تجارب جديدة للمسافرين وتأمين بين الجسور الاقتصادية لرحلات الطيران وبين إجراءات الوقاية من الوباء.

وبدأت شركة «أفيانتريرورز» الإيطالية العمل على تصميمات جديدة لمقاعد الطائرة تشمل تركيب أغطية واقية في كل مقعد على الدرجة الأولى، وإضافة حواجز بين الركاب، أما في الدرجة السياحية، فستكون لكل مقعد شاشة بلاستيكية حول الرأس والجانب ما يمنع اتصال الركاب بالجلاس إلى جانبه.

وتتميز الشاشة التي تسمى «غلاس سايف» بالشفافية للسماح بالاتصال مع ضمان منع انتشار أي فيروسات بين المسافرين.

وفي الولايات المتحدة ابتكرت شركة «تيغ» للطيران نظاماً غير مرئي يعمل كدرع أو حاجز هوائي بين كل راكب من أجل توفير سبل الراحة والسلامة تعتقد أنه الحل الأمثل لإعادة قطاع الطيران إلى العمل مرة أخرى أثناء جائحة كورونا وبعدها.

يهدف التصميم إلى إبقاء السعال والعطاس محصوراً في مقعد راكب واحد فقط وهو المقعد الذي يجلس فيه شخص يعاني منهما وبعد ذلك يتم تصفية الهواء من حوله مباشرة وتجرى تصفيته في نظام الترشيح الجديد الخاص بطائرات الشركة.

السلامة ابتداء من ارتداء الأقنعة الواقية «الكمامات» والقفازات، واستخدام المعقمات، وهذا ما سيكون عليه حال المسافرين وطواقم الناقلات، وهو ما قد يطور مفهومها مغايراً لرحلة السفر. وستتمد الإجراءات إلى الخدمات المقدمة أثناء الرحلة بداية من وجبات الطعام، مروراً بالجواريب الترفيهية والخدمات الأخرى، وصولاً إلى إجراءات النزول وإخلاء الناقلات من الركاب.

**السفر ما قبل كورونا ليس كما بعده، وهو ما دفع العديد من شركات الطيران إلى ابتكار أفكار وتجارب جديدة**

وبينما ستتعدد وتختلف الإجراءات في نقاط الوصول التي ستعتمد مع كل المسافرين، فستطبق في كل دولة عمليات الكشف عن الفيروس التي لن تخلو من اختبارات الفحص الحراري وبعض الفحوص الطبية الأخرى.

كما سيطلب منهم التعهد بالتزام الحجر الصحي لمدة تتوقف على تقدير حجم انتشار الوباء في البلدان التي قدموا منها ومستوى الإجراءات الوقائية التي تطبقها لمواجهة، ونتائج الفحوصات. ولا ريب أن تجربة السفر

تزايدت الخيارات وعودة أكبر للشركات والمشغلين الدوليين. وفي السياق ذاته، يتوقع أن تشكل الإجراءات الاحترازية وسياسات التباعد الجسدي على متن الناقلات عاملاً آخر يؤثر في الدفع باتجاه رفع الأسعار.

وسيوذي ذلك بشكل مباشر إلى ارتفاع أسعار الحجزات في المرحلة الأولى، قبل أن تعود إلى الانخفاض مع

عند البدء بحجز التذاكر حيث تشير أغلب التوقعات والتقارير إلى أن عودة الشركات العاملة في القطاع ستكون بشكل تدريجي، وبالتالي فإن توافر الخيارات لن يكون في المستوى نفسه الذي كان عليه قبل الجائحة.

وسيوذي ذلك بشكل مباشر إلى ارتفاع أسعار الحجزات في المرحلة الأولى، قبل أن تعود إلى الانخفاض مع

ومع تعدد الخطوات المطلوبة يتوقع أن يتقدم موعد الوصول إلى المطارات لإنهاء إجراءات السفر بما يتراوح ما بين 4 و6 ساعات لإفساح الوقت الكافي لإجراء الاختبارات المطلوبة وفقاً للبروتوكولات التي أعلنتها الدول والمطارات حول العالم.

كما يتوقع أن تزيد ساعات تجهيز الطائرات قبل الإقلاع بين رحلة وأخرى لدواعي التعقيم.

وفي السياق ذاته ستتغير الأجواء أثناء الرحلة نفسها وستفرض إجراءات

واشراطات تضمن للمسافرين السلامة والوقاية وتوفير تجربة سفر آمن. ويبدو أن عودة حركة التنقل حول العالم ستشهد تغييراً في جوانب متعددة، أبرزها توافر الخيارات، والأسعار، والاشراطات الطبية، والأجواء داخل الناقلات، وغيرها من المعايير والمتطلبات. وبداية التغيير في الاختلاف الذي سيلحظه المسافرون

عند البدء بحجز التذاكر حيث تشير أغلب التوقعات والتقارير إلى أن عودة الشركات العاملة في القطاع ستكون بشكل تدريجي، وبالتالي فإن توافر الخيارات لن يكون في المستوى نفسه الذي كان عليه قبل الجائحة.

وسيوذي ذلك بشكل مباشر إلى ارتفاع أسعار الحجزات في المرحلة الأولى، قبل أن تعود إلى الانخفاض مع

عند البدء بحجز التذاكر حيث تشير أغلب التوقعات والتقارير إلى أن عودة الشركات العاملة في القطاع ستكون بشكل تدريجي، وبالتالي فإن توافر الخيارات لن يكون في المستوى نفسه الذي كان عليه قبل الجائحة.

وسيوذي ذلك بشكل مباشر إلى ارتفاع أسعار الحجزات في المرحلة الأولى، قبل أن تعود إلى الانخفاض مع

ومع تعدد الخطوات المطلوبة يتوقع أن يتقدم موعد الوصول إلى المطارات لإنهاء إجراءات السفر بما يتراوح ما بين 4 و6 ساعات لإفساح الوقت الكافي لإجراء الاختبارات المطلوبة وفقاً للبروتوكولات التي أعلنتها الدول والمطارات حول العالم.

كما يتوقع أن تزيد ساعات تجهيز الطائرات قبل الإقلاع بين رحلة وأخرى لدواعي التعقيم.

وفي السياق ذاته ستتغير الأجواء أثناء الرحلة نفسها وستفرض إجراءات



شروط سفر جديدة